

## «سور السعودية العظيم» هل يحميها من الإرهاب؟

■ **حميدي العبدالله**

بعد الهجمات التي تعرّضت لها السعودية ونفذها مقاتلون من تنظيم «داعش» في مقطل الحدود المشتركة مع العراق، وبعد تهديدات عدد من القبايئين في «داعش» من أصول سعودية بأنهم سوف يعمدون إلى احتلال مكة والحيطة المنورة، لجأت الحكومة السعودية إلى بناء جدار، أو سور يحول دون تسلل المسلحين المناهضين للحكومة في المملكة السعودية، يمتد السور الذي أطلقت عليه صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» تسمية «سور السعودية العظيم» على طول (600) ميل، «وضع بطريقة تمنع تسلل العناصر المتشددة سراً إلى داخل المملكة السعودية» على أن يتخلل السور «أبراج حراسة يبلغ عددها 40 برجاً تمتد على طول السور» ومجهّز بقدرات تقنية تحول دون تسلل المقاتلين المناهضين لحكومة المملكة العربية السعودية.
هذه الإجراءات الوفاقية تلرح سوّل لآ حول فاعليتها في صدّ وإحباط موجة عمليات قد تستهدف السعودية قیاسا على تجارب سابقة في العقود الأربعة الماضية، حيث تعرّضت المملكة لمجموعة من الهجمات التي استهدفت مراكز أمنية، ومراكز إقامة لللاجئین، ومستشارين وخبراء عسكريين غربيين.

اعول أكثرية تشيّر إلى حدود قدرة هذه الإجراءات على الحدّ من تسلل «المتشددين» السعوديين من خارح الحدود وتنفيذ عمليات في داخل المملكة، ناهيك عن عجز مثل هذه الإجراءات عن التأثير على نشاط خلايا لئامة داخل المملكة يمكن أن تتحرك في أي لحظة.

المعامل الأول، إنّ هذه الإجراءات تغطي الحدود مع العراق فقط. وعلى فرض أنها نجحت في منع تسلل مقاتلين إلى داخل المملكة من الأراضي العراقية، فإنها لا تستطيع منع متسللين من حدود أخرى، مثل الحدود اليمنية، حيث التضاريس الجغرافية تجعل من الصعب إقامة سور يشبه السور المقام الآن على الحدود مع العراق، وفي اليمن وجود مهمّ لتنظيم «القاعدة» ويحتل السعوديون فيه دوراً قبايدياً.
المعامل الثاني، السعودية من أكثر الدول العربية اتساعاً جغرافياً، وكانت تحتلّ المرتبة الثالثة قبل تقسيم السودان، واليوم باتت هي في المرتبة الثانية بعد الجزائر، وحدودها الخارجية برا وبحرا تقطعي وجود مئات آلاف الجنود المتحوّلون دون تسلل متشددين من الخارج، وعدد سكان المملكة المحدود نسبياً لا يؤهلها لتجنيد هذا العدد الكبير الكافي لتغطية الحدود الطويلة.

المعامل الثالث، برهنت تجارب كثيرة، أمثّل مثل هذه الإجراءات قد تحول دون حصول تسلل لمقاتلين من الخارج بسهولة، ولكنها لا تحول دون تحوّل السور ذاته والقوى المولجة بحمايته إلى أهداف يسهل ضربها، وقد تتحوّل إلى أهداف سهلة نظراً إلى انتشار مواقع تضمّ عدداً محدوداً من الجنود على مساحات واسعة، وهذا يسهل على «المتشددين» الذين يستهدفون المملكة، أولاً، ضرب هذه المواقع، والحق خسائر كبيرة فيها، وثانياً، فتح ثغرات لتسلل لمقاتلين معادين لحكومة المملكة إذاكان ثمة من ضرورة لتسللهم من هذه المنطقة دون غيرها من مناطق الحدود.

هكذا فإنّ «سور السعودية العظيم» قد يكون مفيداً، ولكنه فائتة محدودة وجزئية، ولا يشكل حلاً للمخاطر التي تهدد السعودية، في عدم امتداد وتبني حرب شاملة تستهدف هجوماً المتشددين، حرب تشمل وقف الدعم عنهم، والتخلّي عن الفكر الذي يعزز وجودهم، وعدم التحالف والتعاون معهم، للوصول إلى غايات سياسية وأجندة خفية، وهذا ما لم يبدأ بعد في السعودية.

## دي ميستورا حسمها لآ حل إلا بالأسد...

■ **سعد الله الخليل**

في السياسة التي توصف بغنّ الممكن تُبنى التحالفات وفق مبدأ المصالح والإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف والتطلعات الاستراتيجية البعيدة المدى والتكتيكية الآنية والقريبة المدى، وفي أعراف الشعوب والدول أن تترك البراغمية السياسية مجالاً للتراجع عن المواقف والسياسات الكبرى طر يقاً وفق ما تقتضيه التطورات المرحلة التي ربما تختلف التوقعات والخطط التي ترسمها تلك الدول، خاصة في القضايا الكبرى التي يتوقف عليها مصير دول ورسم خرائط جيوسياسية كبيرة إقليمية وربما عالمية، وفي منطلق التجارة مبدأ يقضي بأن لا يضاع للتاجر البيض كفة في سلّة واحدة.

وحدها الدول الفاشلة التي تكف عن سياساتها من دون أن تترك لخط الرجعة أي حسابات، وتغامر وتغامر بكل البيض في سلّة واحدة، وتوتّز حتى النخاع في ملفّات أكبر من حجمها على أمل أن تعزّز مكانتها في نادي الكبار في السياسة، هذا ما سعت إليه تركيا في ظل موجة ما صمّر «الربيع العربي»، ربما نجحت في بعض المحطات بكسب بعض النقاط الآنية في معارك مصر وتونس وليبيا، سرعان ما خسرتها بعد سقوط المشروع الإخواني في المنطقة لتبقى الورقة السورية الأخيرة التي تلعب بها أنقرة لتبني مشروع مستقبلها السياسي على تصدّر الحرب على سورية كإش حربية في معركة إسقاط الرئيس الأسد، فسرعان ما قطع أردوغان شجرة معاوية مع دمشق الأسد ملطفاً الوجد والموعيد لاقتراب صلاته في المسجد الأموي، بانيا استراتيجياته على دعم جماعة «الإخوان المسلمين» بغطاء المجلس الوطني، تارة و«الاتحاد» تارة أخرى، وجناحها العسكري تحت بإظلة وعنوان عريض «الجيش الحر» والذي سرعان ما سقط مع تنامي الجمعات التي تسمّى نفسها «جهاديين»، والتي اغتري عناصر «الحر» بما توثق إليه «مشروع إسلامي» فقتل «الحرّ وسنيدت «المنصرة» و«داعش»، ولأنّ المشروع الأردوغاني في الحرب على سورية لا لرجعة فيه فتحت ذراعها للتنظيم وسهّلت دخوله إلى الأراضي السورية.

أدركت تركيا أنّ إمساكها بورقة «داعش» فرصة ذهبية للسير في الحرب على سورية، خاصة في ظل تواجد «جبهة المنصرة» الشريك الحليف «داعش» في الجنوب والدعم «الإسرائيلي» اللا محدود للفصائل «المنصرة»، التي توقعت تركيا أن تكون الذراع الريدفة لها في محاولة الضغط على دمشق وصياغة التفاهات السياسية الكبرى في ظل غياب الرؤية الواضحة لأفاق الحل السياسي التي تنادي به الأطراف الدولية، بدءاً من وثيقة جنيف إلى مبادرات المبعوثين الأميين التي لم تر النور، ما أغرى تركيا بالسير في دعم «داعش» باعتبارها أنها اللاعب الأكثر فاعلية على الأرض.

حساب البيدر السوري لم يوافق قبان أردوغان وسفن الميدان لم تسر وفق رياحه، فبعد عملية القنيطرة والرّد المروع لحزب الله في مزارع شبعا، بدأت عملية إنهاء الدور «الإسرائيلي» من خلال القضاء على من كان يعمل لجعلهم «جيش لحد» جديداً على تخوم الجولان المحتل، وما هي «جبهة المنصرة» والمجموعات المساندة لها في الجنوب، تتساقط تباعاً، حيث تأتي العمليات العسكرية للجيش العربي السوري والمجموعات الريدفة وقوى المقاومة أكّلتها في ما تشهدة قطاعات ريف درعا والقنيطرة من سقوط دراماتيكي للمجموعات المسلحة في معارك كسر عظم، كما يعكس إرادة سياسية تتجلى بإخراج هذه المنطقة من أي حسابات سياسية مستقبلية، وعودتها لسيطرة الجيش السوري، ما يعني خسارة أردوغان لتلك الجبهة.

ومع رفض القيادة السورية تمديد خطة دي ميستورا إلى ريف حلب، يدرك أردوغان فشله في خلق منطقة منزوعة السلاح بمحاذاة الحدود التركية بما يمكنه من دعم أوامه، ولعلّ إعلانه عن منطقة عسكرية ملققة في محافظة شانلي أوتفة في جنوب تركيا على الحدود المشتركة مع سورية، في ظل الاشتباكات الدائرة بين «داعش» والفصائل الكردية في سورية، صورة عن الأزمة التي وصلت إليها تركيا في سورية خاصة، وبعد أنّ أعلنها دي ميستورا بأنّ الأسد جزء من حلّ الأزمة في سورية ما يعني أنّ أردوغان لن يصلي في الجامع الأموي إلا بإذن من الأسد...دي ميستورا حسمها: لآ حل إلا بالأسد.

»توب نيوز«

## ماذا يريد الحريري؟

خطاب سعد الحريري في ذكرى اغتيال والده تضمّن دافعا عن الحوار مع حزب الله كطريق لمنع الاحتكاك للشارع، مؤكداً على أنّ الحوار لا يعني انتهاء الخلاف.
طريقة عرض الحريري للخلاف كان مكننا أن نتناسج مع متمسك بالحوار، لكنه اختار أن تكون استفزازية كالقول إنّ ربط جبهة الجنوب بالحولان جنون، وإن المجموعات التي تقاتل السلاح هي لبنان وسورية بسلاح تخريب.
هل صحيح أنّ الحريري أراد امتصاص الاحتقان في شارعها بهذه الطريقة، والتأكيد أنه لم يتنازل عن موقفه بالذهاب إلى الحوار؟

السبب الأصحّ أنّ الحريري أراد من الحوار تأمين فرص الحضور والحشد بالإيحاء لجمهوره أنّ الحوار يوفر الحماية واستخدام الحوار لضمان عدم الرّد على كلامه، وما قاله بحق سورية والمقاومة هو موقفه الحقيقي الذي أراد عبره شحن نفوس مريديه وتحريض جمهور المقاومة وسورية ضدّ الحوار؟
غاب جنبلاط عن الخطاب لأنه علم من جيفري فيلتمان ما سيقوله الحريري ومعه نصيحة بالغياب للعب دور الوسيط...

التعليق السياسي

## البناء

#### التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

### الأبعاد السياسية الداخلية لطلب التفويض بالتدخل العسكري

تضاربت ردود الفعل على تقديم الرئيس الأميركي براك أوباما مشروع قرار يفوضه الكونغرس بموجبه استخدام القوات العسكرية الأميركية في الحرب ضدّ «داعش»: الأمر الذي نادى به معطل قادة وزعماء الكونغرس في السابق.

سيستعرض قسم التحليل تلك المسألة، وأنّ كان لها تداعيات على مسار الحرب الدائرة، وكذلك انعكاساتها على حملة الانتخابات الرئاسية المقبلة لعام 2016. يُشار إلى أنّ إدلاء بعض أعضاء مجلس الشيوخ بأصواتهم تأييدا له يشكل حرجا امام القاعدة الانتخابية التي تعارض التدخل الخارجي، بيد أنّ أهمّ دوافع التصويت يكمن في استعراض النواب (المرشحين والطامعين بالحملة الانتخابية) تجربة السياسة الخارجية التي باستطاعتهم ترويجها امام القواعد الشعبية.

#### السياسة الخارجية الأميركية

رصد المجلس الأميركي للسياسة الخارجية ما أسماه «نزعة الإدارة للتضليل» في ما يتعلق بالسياسة الخارجية الأميركية، مطالباً بإدخال تعديلات على آلية صنع القرار التي ستتدعي كفاات «لا تعزينا خطايدياها للرائنة الإعلامية»، والتي ينبغي أن يتوفر فيها «دراية بجذور الأزماث الراهنة في أوروبا والشرق الأوسط... وتتمتع بنظرة واقعية غير منحازة». وأكد المجلس على اقتراحات نظيره مجلس الشؤون الخارجية حديثاً التي تتمحور حول ضرورة استبدال الطاقم الحالي لشؤون الأمن القومي نظراً «لعدم كفاءته». ولم يسلم الرئيس أوباما من الانتقاد اللاذع «مايسترو اللاواقعية».
حدث معهد جيناح اليمين في الحزب الجمهوري وجناح اليسار في الحزب الديمقراطي العمل سويا على قضايا ذات اهتمام مشترك، لا سيما انتهاك الأجهزة الحكومية للحريات الشخصية... والتي ستتعاظم مع اقتراب موعد التجديد لقانون الباتريوت – الوطنية». وذكر المعهد السلطة التشريعية بأنّ إقرار الباتريوت تمّ «استنادا إلى فضيحة خاطئة» في تحديد الثغرات الأمنية التي أدّت إلى هجمات 11 ايلول 2001، والتي تمّ «دحضاها في تقرير لجنة الكونغرس المشتركة» لتقصّي الهجمات. والنتيجة التي تمّ التوصل إليها آنذاك رهنّت التقوم العلمي «لمشاعر العاطفة الجياشة»، وسيادة الحملة الدعائية على الحقائق المعادية... ولا يزال الاستمرار في ذلك النهج على الرغم مما كشفه أورداد سنودن» من تجاوزات وانتهاكات الأجهزة الأمنية المختلفة.

#### تنظيم «داعش»

تناول معهد كارنيغي أساليب «الصدمة والرعب» التي ينتهجها التنظيم «بغية حت الشعوب الضغط على حكوماتها للانسحاب من

تستمر وتتصاعد وثيرة العمليات العسكرية الأميركية ويتعزز الاعداد لها، لا سيما في العراق

وسورية واليمن واماكن أخرى من العالم، ويسقط الضحايا دون عناء تهديدات بخيعة «الإشراك» المطلقة المؤسسة الحاكمة في ادارة جدل حول سنّ قرار جديد يتناول التفويض القائم للسلطة التنفيذية حتى استخدام القوات العسكرية في عمليات عدوانية خارجية، بالداعي فرض قيود تحدّ من استغلال الرئاسة للثغرات القائمة توتّز البلاد في حروب قد تطول.

تجاوب الرئيس أوباما مع «مطالب» قادة الكونغرس من الحزبين، الذين اطرووه بسلسلة ضغوط وتهديدات بخيعة «الإشراك» المطلقة التشريعية في التحكم بقرارات مصيرية ناجمة عن «ممارسة الرئيس سلطته الدستورية في تطبيق السياسة الخارجية». وأرسل مشروعه المقترح بعد انقضاء نحو ستة اشهر على شنّ امريكا غارات جوية في العراق وسورية، لمتناقشته والتصويت عليها تحت عنوان «مبارزة تندد «داعش» في العراق والشام، بحثث التفويض السابق لسلفه الرئيس جورج بوش الابن، 16 تشرين الاول 2002، بغزو واحتلال العراق؛ وستتضمن تفويض الكونغرس لعام 2001 الخاص بتعقب ومحاربة الإرهاب والأرهابيين.

الافتان أن مشروع التفويض لا يبنّض على فترة زمنية تحدّد إنجاز مهمته، والذي يمكن الرئيس أوباما، والرئيس المقبل، الاستناد اليه كما هو للاستمرار في المغامرات العسكرية الخارجية له ما ينطوي عليه من غموض وإبهام وثغرات تحجب سماعي استبداله.
فترة السنوات الثلاث المذكورة في التفويض وفرت فرصة للمناضئ التدخل داخل الحزب الديمقراطي للمطالبة بإخضاع قرار التفويض لعام 2001 أيضا لنهاية التزامات «داعش»، كما دعيت زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب نانسبي بيللوزي.

طالبت قيادات الحزب الديمقراطي مراراً بإلغائه «تفويض بوش» المذكور، لا سيما في الفترة الزمنية بين حزيران 2011 وآب 2014، والذي يثياد الرئيس أوباما معلنا نيته «إنهاء التوتّز في حرب العراق»، وطالب بالمقابل استصدار تفويض جديد «يتميّز وأصلب بالعلاب لتقوية لاستمرار العمليات العسكرية الجارية، ويبيّن احتياجات المرحلة بيد انه يتباطأ في صياغة مسودته خشية تحمّل تبعاته المتعدّدة، وترحيل المسؤولية لخصومه في تركيبة الكونغرس الجديد.

وسرعان ما واجه الجمهوريين انتقادات حادة ليس من خصومه الجمهوريين فحسب، بل لمعضون الحزب الديمقراطي عينه، كلّ لدوافعه واعتباراته الخاصة... رئيس مجلس النواب جون بينر قال إنه وزملائه الجمهوريين يريدون منح «القيادة العسكرية المرونة والصلاحيه الكافية لهزيمة التنظيم المتشدد أيما وجد»، مشيرا إلى تضمين التنظي تعهدا انه لا يرعى إلى توتّز «طويل الأمد» للقوات العسكرية الأميركية.
وأضاف بينر السياسة الأميركية بحاجة إلى «صياغة استراتيجية عسكرية شاملة وتفويض متين لا يفرض قيودا على خياراتنا، المتاحة؛ متوجها بانتقاد الرئيس أوباما «لعدم الثيقن من أنّ استراتيجيته المقدّمة ستنتج المهمة الذي طالب بها الرئيس».

محور انتقاد «صقور» الحزب الجمهوري أنّ مسودة المشروع «تضع قيودا متعددة على شنّ عمليات عسكرية». وطلّوع رئيس مجلس النواب جون بينر للتحشيك مرة أخرى بأهداف الرئيس الذي «يرمي لتفكيك وتدمير داعش، ولم اأر خطة استراتيجية للجيعة لعقد انها باستطاعتها تحقيق ذلك».

#### مشروع قضاض

بعض زعماء الحزب الديمقراطي اعتبر المشروع «قضافا» ينطوي على جملة ثغرات قد تؤدّي بالبلاد إلى الانزلاق في حروب شبيهة بالحرب على فييتنام، إذ أنّ الصيغة النهائية للمشروع قد لا تضع أي قيود او اشتراطات على مغازمات عسكرية. بل تمهدّ الاجواء للمضّ في حروب مفتوحة الأمد؛ خاصة أنّ الصيغة الأولية تفضّ الرئيس «استخدام قوات برية في ظل ظروف محددة»، لمدة 3 سنوات، بما فيها استخدام القوات الخاصة والقيام بعمليات إنقاذ.
مشروع التفويض خلا من أي قيود جغرافية تحدّ من تمدد رقعة الانتشار ضدّ «أفراد او قوات مرتبطة» ب«داعش»: مما يعيد إلى الأذهان «تفويض

## آراء

التحالف:» ومن ضمنها شريط الفيديو لقتل الطيار الاردني الذي اوضح أنّ كافة التفاصيل ومكوّنات الشريط «كانت مدروسة بعناية فائقة... للدلالة على القدرات المرئية والمسموعة واستراتيجية التواصل الاستثنائية التي يتمتع بها التنظيم.»
وأوضح أنّ التنظيم «سينحو الى ارتكاب مزيد من العف... بل من المؤكّد بما لا لبس فيه».

#### انخراط الأردن ضدّ «داعش»

أعرب معهد أبحاث السياسة الخارجية عن اعتقاده بأنّ تصعيد الأردن لغاراته الجوية ضدّ «داعش» يرمي من ضمن مراميه الأخرى الى «إبعاد مؤيدي التنظيم عنه بطريقة تذكّرنا بما جرى لتنظيم الصحوات في العراق 2007–2008».
كما يدلّ على رسالة الأردن إلى «القوى الإقليمية تعزيز جهودها لمناهضة تنامي قوة ونفوذ» التنظيم.

اعتبر معهد واشنطن تعميق انخراط الأردن ضد «داعش» فرصة للملك «عبد الله للانتقام من داعش في سورية... وتوسيع هامش الاجراءات الداخلية لشن حملة قمع شاملة ضد انصار داعش في بلاده».
وأضاف انه في المدى المنظور «سيبقى الأردن قاعدة عمليات جوية ضد داعش ومرافق تدريب للمسلحين السوريين.»
لاعتقاده ان «داعش يمثل خطرا داهما لاستقرار الاردن، وكذلك الاستياء الشعبي العام.»

#### تنامي التطرّف

اعرب مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عن اعتقاده ان ظاهرة التشدّد الديني «ازدهرت في اعقاب الربيع العربي... في تعارض مع توقعات (الخبراء) بأنّ الازمات والصراعات قد شارفت على الحل بل ستزداد زخما».
وحت الدول الإقليمية على التسخير الماهر للادوات المتاحة» لتقويض التهديدات الراهنة «ومراجعة الادوات السابقة في الجندية وتحديد سيل وادوات جديدة في متناول يدها» لتحقيق الهدف.

#### المملكة السعودية

دقّ معهد كارنيغي ناقوس الخطر للتهديد المائل امام استقرار المملكة السعودية الآتي من «التهديدات عند حدودها الشمالية مع العراق» تُضاف اليها التهديدات عند الحدود الجنوبية مع اليمن» مطالبا مراجعتها سياسيا،السابقة التي «ركّز الرياض طوال سنوات على الحؤول دون حدوث أي تحوّل كبير في ميزان القوى» على حدودها المشتركة مع اليمن.
وقال أنّ علاقات المملكة تضرّرت عقب «خسارة آل الأحمر لنفوذهم،» الحليف التقليدي

بوش... لملاحقة اي كان له علاقة بهجمات 11 ايلول».

الصديق الوفي للرئيس أوباما وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا، تيم ماكين، أصدر بيانا عاجلا أعرب فيه عن «قلق» من ابعاد وغموض استخدام القوات البرية الأميركية»، كما نصّت مسودة المشروع والتي تتعهد بعدم السماح «للقوات البرية تنفيذ عمليات هجومية مستدامة»، المصطلح الذي أثار حفيظة العديد من المسؤولين لضبابيته.

المستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية، هارولد كول، أوضح أنّ استناد الرئيس أوباما إلى التفويض السابق «يخالف وعوده بإنهاء الجروب المسلحة الأجل». بعد انقضاء نحو 13 عاما على

التفويض الأساس، لا زالت القوات الأميركية تشنّ حروبها في أفغانستان وباكستان واليمن والصومال ومالي وتشا،د، وأفغانستان والضغط على الإدارة لصياغة أدق وأوضح للادفاد والإجراءات التي تنوي تحقيقها».
وأضاف أنّ التفويض اللدبيهي يتمحور حول طلب من الرئيس أوباما لحلو المسودة من خطوات واضحة مفصلة لشنّ الحرب «بغية الفوز بها».

المرشح المتشدد تيد كروز اوضح امام جمع في مركز السياسة الأمنية انه «يامل ان يؤدي الجدل حول المسودة الى الضغط على الإدارة لصياغة أدق

وأوضح للادفاد والإجراءات التي تنوي تحقيقها».

وأضاف أنّ التفويض اللدبيهي يتمحور حول طلب من الرئيس أوباما لحلو المسودة من خطوات واضحة مفصلة لشنّ الحرب «بغية الفوز بها».

المرشح المتشدد تيد كروز اوضح امام جمع في مركز السياسة الأمنية انه «يامل ان يؤدي الجدل حول المسودة الى الضغط على الإدارة لصياغة أدق

وأوضح للادفاد والإجراءات التي تنوي تحقيقها».

وأضاف أنّ التفويض اللدبيهي يتمحور حول طلب من الرئيس أوباما لحلو المسودة من خطوات واضحة مفصلة لشنّ الحرب «بغية الفوز بها».

في الطرف المقابل، معسكر صفور الرمزي، أوضحت السيناتور ليندزي غراهام «داعش» عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، انه يتعيّن على الكونغرس المصادقة على «تفويض لا لبس فيه» للرئيس أوباما لمحاربة مسلحي «داعش».
يشار عادة الى العلاقة الوطيدة بين الفئائي «جون ماكين وليندزي غراهام»، وتطابق مواقفها السياسية المتشددة من مجمل القضايا الداخلية والعالمية. اعتبر جون ماكين ان زميله غراهام سيصدق جمعه في السياسة الخارجية «أضطرادا مع تردّي الأوضاع» وازدحام المشهد الانتخابي، ممهدا بذلك لإحتمال دخول غراهام السباق الرئاسي عن الحزب الجمهوري.

سياسات غراهام المتشددة وميله إلى التدخل العسكري لفي امتعاضاً من مرشحين محتملين للانتخابات، إذ قال السيناتور راند بول انه «غير متحمس» لإرسال قوات أميركية إلى الشرق الأوسط، ويطالب الكونغرس بتقيد التفويض لشنّ الحرب لسنة واحدة.. يدرك بول وآخرون عرّوف الجيل الناشئ عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة

الناشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة النشي عن دعم سياسات الحزب وجهوريته للتدخل العسكري، متوسّلا بتأييد ذلك الجيل بإبعائه «لست نأصاح إعادة